

السيّل الجرّار المتدفّق على حدائق الأزهار

اقول يدل على هذا ما اخرجّه ابو داود والنسائي من حديث انس ان النبي A صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا على جبل البیداء اهل ورجاله رجاله رجال الصّحيح الا اشعث بن عبدالملك الحمّراني وهو ثقة وما اخرجّه احمد وأهل السنن من حديث ابن عباس ان النبي A اهل في دبر الصلاة وفي إسناده خفيف بن عبدالرحمن الحرّاني وقد تقدّم انه ضعيف الحفظ صدوق وقد اخرجّه الحاكم من وجه آخر واما قوله والا فركعتان فلحديث ابن عباس عند احمد وابي داود ان النبي في والتلبية الصعود في والتكبير الذكر ملازمة ثم قوله ركعتيه من فرغ حين بالحج اهل A الهبوط اقول لم يرد في التكبير مطلقا في هذا الموطن ما يصلح للتمسك به لا عندالصعود ولا عند غيره وأما التلبية فقد ثبت عند مالك في الموطأ والشافعي واحمد واهل السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث خلاد بن السائب عن ابيه عن النبي A قال اتاني جبريل فأمرني أن آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية قال الترمذي هذا حديث صحيح وصحه ابن حبان والحاكم فهذا يفيد مشروعية رفع الصوت بالتلبية في هذا الموطن من غير فرق بين صعود وهبوط